

# تفسير القرطبي {سورة إبراهيم} 4{{}}834{} فضيلة الشيخ

## عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح اشدت بي الريح في يوم عاصف لا يقدر  
مما كسبوا على شيء المتر ان الله خلق السماوات والارض بالحق - 00:00:00  
يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين فقال الضعفاء للذين كنا لكم عذاب الله  
من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم - 00:00:55  
علينا اجزعنا اجزعنا ان صبرنا ما لنا من محيى وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعدا ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي  
عليكم من سلطان الا ان دعوت دعوتكم فاستجبتم لي - 00:02:07  
فلا تلوموني ولوموني انفسكم بمصر اني كفرت بما اشركتموني من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم احسن الله اليك. الحمد لله الذي  
انزل الينا اشمك كتاب وارسل الينا افضل الرسل - 00:03:04  
وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله  
وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الايات - 00:03:53  
حال الكفار وحال الشيطان وحال الاتباع والمتبوعين بعد ان يفوت الاوان تنتهي يعني ما يبقى ما فيه رجعة وهذه هي الكارثة الحقيقية  
مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح او الرياح - 00:04:16  
في يوم عاصي لا يقدر على شيء مما كسبوا يعني هل ما زالوا مبتدأ الذين كفروا او واين الخبر بما يتلى عليكم او المثل المقصود  
به هنا الصفة او في الكلام مقتضى - 00:04:40  
مازالو اعمال الذين كفروا كرماد اشتدت ودل على ذلك اعمالهم اعمالهم يعني صفتهم او مثلهم حالهم اعمالهم كأن لها علاقة بما في  
قوله تعالى مثله او كانت يعني صفة للذين يجوز مثل الذين كفروا - 00:05:08  
بربهم اعمالهم اعمالهم كرمادي اعوذ بالله قلنا صفتهم او فيما يتلى عليكم مثل الذين كفروا او اعمال مثل اعمال الذين كفروا على  
الاقوال الله تعالى يضرب الامثال للناس لعلمهم يتذكرون - 00:05:39  
وقال وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون تشبه اعمال الكفار في كونها لا نفع فيها كالرمادي الذي جاءته الرياح جعلت  
كل ذرة في جهة فلا ينتفع به يعني كما ان - 00:06:10  
الكافر اذا مات على الكفر اعماله لا ينتفع بها لذلك ما دام الانسان مات وهو كافر لا ينتفع باعماله. لكن قد ينتفع باعماله في الدنيا تسبب  
له القوة وتسبب له الصحة وتسبب له السعادة - 00:06:39  
كما قال من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد مما جعلنا له جهنم يصلح مذموما مدحورا بخلاف من اراد الآخرة وسعى  
لها سعيها وهو مؤمن واولئك السعي مشكور في الدنيا والآخرة وكل شيء يجده يكون له رصيد - 00:07:01  
يعمل حسنات رصيد يأتيه مرض رصيد يأتيه حزن رصيد اذا المؤمن ليس كغيره المؤمن امره كله خير عجا للمؤمن ان امر المؤمن قل  
له خير اذا صابته سراء كان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له - 00:07:29  
اما الكافر عياذا بالله وقدمننا الى ما عملوا من عمل جعلناه هباء منثورا الهباء يقال انه الذر اللي يدخل مع النافذة اذا كان عليها الشمس

تجد شيء كأنه يدخل فاذا اردت تمسكه لا تجد شيئا - 00:07:56

اذا حال اعمال الذين كفروا كحال الرماد الذي جاءته الرياح في يوم عاصف وبدته وجعلت كل خلي الذرة منه في جهة. لا يمكن

صاحبه الذي يعمل به يحصله كذلك عمل الكافر لا يحصل - 00:08:20

بما يتلى عليكم او فيما يبين لكم مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم عدم الانتفاع بها وعدم فائدتها كرماد اشتدت به الريح في يوم

عاصي واحد يمكن يحتاج الى رماد اما لعلاج - 00:08:42

او لاي شيء عنده رماد وخلي الرماد وبعدين جاءت الرياح القوية ماذا تفعل به؟ لا تترك له اثر ثم قال لا يقدرين على شيء مما كسبوا اي

لا يستطيعون الانتفاع - 00:09:05

ولا لاستفادة من اي شيء مما عملوه في الدنيا قبل ان يموتوا لا يقدرين مما كسبوا على شيء اي لا يقدرين على شيء مما كسبوا. هو

نفسه لان شرط القبول - 00:09:25

الايمان اي عمل اول شيء الايمان رقم واحد رقم اثنين الاخلاص رقم ثلاثة المتابعة اي عمل لا يقبل الا بالشروط الثلاث لابد ان يكون

مؤمن غير مؤمن يرفع لابد ان يكون مخلص غير مخلص يرد عليه. من اشرك معي غيري - 00:09:45

تركت الشرك. انا اغنى الشركاء عن الشرك لابد ان يكون فيه الاتباع يتبع فيه النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا

وهو ورد اتبعوا فاذا عمل المسلم هذه الثلاثة خلاص - 00:10:14

قبل العمل اذا هذا لا يقدرين يستطيعون ان ينالوا شيء مما كسبوا مما كسبوا من شيء والله لا يهدي ذلك الذي هو ضياع العمل وعدم

الاستفادة منه هو الضلال البعيد عن الحق - 00:10:32

هو الضلال. الضلال يقال للذهاب. ويقال للكفر ويقال للنسيان ويقال للذوبان لكن هنا المقصود به الخطأ والكفر والبعد عن الحق هذا هو

الخطأ الكبير البين البعيد عن الصواب عيادا بالله - 00:10:59

وهذا والحمد لله يقال لنا ونحن الان لا زلنا في دار الدنيا فهذه فرصة الحقيقة اكبر فرصة ان كل واحد منا ما لا يفعل افتح صفحة

جديدة واذا كان مجتهد يزيد - 00:11:27

اذا كان عنده اجتهاد يستمر عليه ويزيد. واذا كان عنده شيء يعدل الامر. وربنا كريم كريم وكل من تاب مسحت عنه الذنوب التوبة

تجب ما قبلها المتر رأي قلبي كيف ضرب الله مثلا - 00:11:46

كلمة طيبة في شجرة طيبة قالوا ان الكلمة هي لا اله الا الله او الايمان والشجرة الطيبة هي النخل. النخل المتر الم ترى ان الله خلق

السموات والارض ان يشاء يذهبكم ويأتي بخلق جديد. هذا برهان - 00:12:07

على التخويف السابق كمال الكرهناه وقلنا انه كل ما عاقب او كل ما اكرم يدل على ذلك بالخلق ان هؤلاء لا يجدون عملا اذا انا قادر

لاني خلقت السموات والارض - 00:12:34

المتر رؤيا قلبية كيف خلق الله السموات والارض من ترك ما خلق الله المتر ان الله خلق السموات والارض ان يشأ يذهبكم ويأتي

بخلق جديد ومذلك على الله بعزيز هذا كالبرهان - 00:12:55

الدليل على قدرة الله تعالى على عقوبة الكافر والظالم الم ترى كيف خلق المتر ان الله خلق السموات والارض؟ الم تعلم بان الله جل

وعلا خلق السموات والارض والذي خلق السموات والارض قادر على ان يعذب وعلى ان يكرم وعلى ان يحيي وعلى ان يميت. لخلق

السموات والارض - 00:13:15

اكبر من خلق الناس الم ترى رؤيا هنا قلبية ان الله جل وعلا المعبود بحق اوجد السموات والارض على غير مثال سابق السموات سبع

ومن الارض مثلهن وجعل فيها الجبال والطرق والانهار وجعل فيها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها - 00:13:49

ان يشاء يذهبكم يذهبكم انشاء الهبكم ذهب بكم واتى بقوم صالحين وهذا مفهوم من السياق كما قال ويستبدل قوما غيركم ذمة لا

يكونوا امثالكم ويأتي بخلقي في جماعة وناس جد - 00:14:11

يطيعونه ولا يعصونه وما ذلك على الله بعزيز بغالب ولا صعب ذلك على الله سهل لان امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون اذا هنا

ضرب مثل للذين كفروا وانهم لا اعمالهم لا يجدون لها شيء - [00:14:40](#)

مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصي لا يقدرّون على شيء مما كسبوا لا يقدرّون على لا يقدرّون مما كسبوا على شيء لا يقدرّون من كسبهم - [00:15:13](#)

على شيء لان الله تعالى ما هم منه لانهم لم يقوموا بالاسباب التي قال لهم اوفوا بعهدكم لم يوفوا بالعهد فكفروا اذا كل ما عملوا لا يجدونه والله لا يهدي القوم - [00:15:34](#)

ذلك الذي وصفت لكم من صفة هؤلاء هو الذهاب عن الحق والخطأ والكفر البعيد عن الصواب ثم بين ان الله تعالى قادر وانه هو المتصرف وان امره ينبغي ان ينفذ ونهيه ينبغي ان يكف عنه - [00:16:00](#)

الم تعلم ان الله خلق السماوات والارض ترى ان الله خلق السماوات والارض ان يشاء يذهبكم ان يشاء يذهبكم ويأتي بخلق جديد كما جاء بكم قبل قوم كانوا قبلكم وملاك على الله بصعب - [00:16:25](#)

ولا مستحيل بل هو سهل يعني قادر عليه ثم قال جل وعلا وبرزوا لله جميعا برزوا خرجوا لله جميعا العباد والمعبودون والاتباع والمتبوعون خرجوا من القبور وجاؤوا للمحشر جميعا وقال الضعفاء للذين استكبروا - [00:16:49](#)

انا كنا لكم تبعا قال الضعفاء يعني التابعون للكبراء انا كنا لكم تبعا انتم الذين اضررتمونا وكنا نأتمر باوامركم وانتم الذين ضللتمونا هل انتم مولون عنا من عذاب الله من شيء - [00:17:22](#)

هل انتم تستطيعون ان تساعدنا على الانقاذ من هذه الورطة الكبيرة التي كنتم سببا في ايقاعنا فيها قالوا لو هدانا الله لهديناكم قالوا لو كنا نستطيع ان ننجو نحن لننجينا انفسنا ونجيناكم. لو نستطيع ان نخلص انفسنا لخلصناكم وخلصنا - [00:17:47](#)

قالوا لو هدانا الله لهديناكم هذا بعد ان فات الاوان ولكن الامر اعلی وافخر سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محس قالوا اذا نصبر لان اهل الطاعة صبروا في الدنيا - [00:18:17](#)

فصبروا مئات السنين ما افادهم قالوا نجزع لعل الجزاء ينفعنا مئات السنين ما نفعهم عياذا بالله. اذا قالوا سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيض. ما لنا من خروج من النار - [00:18:46](#)

قالوا اذا نأتي للشيطان لان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان سببا في هداية قومه جاؤوه كشف عنهم وساعدهم حتى قضى بينهم في الموقف فنحن نأتي للشيطان لانه هو سبب اضلالنا فنأتي لعل يكون عنده شيء. فلما جاءوا للشيطان - [00:19:06](#)

قال لهم ان الله وعدكم وعد الحق ايش ووعدتكم فاخلفتكم ما في غير هذا ان الله وعدكم وعد الحق من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - [00:19:32](#)

ومن يكفر بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار للذين احسنوا الحسنی والزيادة. ولا يرهقوا وجوههم قطر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب -

[00:19:54](#)

يقال ان الشيطان يوضع له منبر في جهنم ويخطب خطبته هذه المشوار قال الشيطان لما جاءوه وقالوا له انت السبب في اضلالنا فتعال ساعدنا ما الذي نفعل قال لهم قضى الامر انتهى خلاص - [00:20:21](#)

دخل اهل الجنة الجنة واهل النار نار وكل شيء انتهى. طيب ماذا نفعل قال ان الله وعدكم ايش وعد الحق من يأمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة - [00:20:43](#)

ووعدتكم بس كذبت عليكم ولكن لم يكن لي سلطة ولا قوة ولا برهان ولا حجة. وكل واحد نقول له تعالوا يأتي ولكن دعوتكم استجبتم لي ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم. وما كان لي عليكم من سلطان. ما كان لي عليكم قوة - [00:20:57](#)

ولا حجة ولا برهان. ولكن كل واحد نقول له تعالوا ياتي ولذلك ابليس يلبس على كل واحد على قدر عقله وفهمي وعلمه وبيئته ويعرف من كل واحد منا اماكن الضعف يأتيه منها - [00:21:24](#)

كل واحد منا في جوانب يكون ضعيف فيها فهو لا يأتي للمسلم او للانسان الا من جهة الضعف عشان ايش اول ما يعمل بالانسان

يحاول يكفره ويقول له هل رأيت احد مات وبعثت - [00:21:48](#)

البعث كل هذا كلام ويأتي بالشكوك فاذا كان ايمانه قويا يحاول ان يسوف به عن العمل يقول لما تحج السنة هذه لم تعمل برنامج

لحفظ القرآن تعمل برنامج مع الأيتام ومع المرضى - [00:22:13](#)

خلك انت الان مشغول اصبر السنة هذي السنة القادمة تبدأ ما يخليك تعمل السنة هذي ليش تحج انت مشغول؟ خليك حتى تفضع.

بعدين الان السنة مشغول اترك من الحج اترك من العمرة - [00:22:37](#)

فاذا لم تطعه واجتهدت في العمل ورآك مجتهدا في العمل وخائفا من ربك ادخل لك الرياء والسمعة قل ما شاء الله انت الناس تذكرك

بالخير كلامك طيب والجيران يذكروك والناس - [00:22:55](#)

عشان ايش الانسان ضعيف عشان يدخل له السمعة ويحبط عمله فاذا لم يسمع يشغله بالمفضول عن الفاضل تريد ان تلقي محاضرة او

تזור اخا في الله او تصلح بين اثنين او تزور مريض يقول لك ما لك وما لك الناس؟ اجلس في بيتك - [00:23:16](#)

ايش رايك وش للناس؟ اجلس في بيتك اترك في بيتك ولذلك قال فبعزتكم لاغوينهم اجمعين وقال فلانينهم من بين ايديهم ومن

خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجدوا الكرة شاكرين - [00:23:42](#)

وقال جل وعلا ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين وامرنا قال قل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان

ينزع بينهم اذا هذا ابليس في جهنم - [00:24:01](#)

لما جاءه الذين ضلوهم وطلبوا منه الرأي والمشورة قال لهم ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم. كذبت علي وما كان لي

عليكم من سلطان من حجة ولا برهان ولا قوة ارغمكم - [00:24:25](#)

لكني دعوتكم. قلت لك تعال تعال للشهوة تعال للشبهة تعال فاستجبتم لي ولكن دعوتكم الى الضلال الى المعاصي الى الكفر الى

الفجور الى الكذب الى النميمة الى ترك الواجب الى فعل الحرام. دعوتكم - [00:24:42](#)

فاستجبتم لي فقبلتم مني فلا تلوמוني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخية الصارخ والمصرخ هو الذي ينقذ

المستصرخ يعني استصرخه فاصرخه يعني انقذه اي ما انا بمنقذكم ولا انتم بمنقذين - [00:25:05](#)

وقاله الصارخ والمستصرخ هو الذي ينقذ الذي استصرخ لينقذ استصرخ طلب الصراخ الانقاذ فاصرخه فلان فهو مستصرخ له اي منقذ

له كان الذي يعني يصيح يريد واحد يزيل يزيل صياحه. يزيل استصراخه - [00:25:38](#)

وكأنه كمان عشاقه زال الشوك عنه ما انا بمنقذكم وما انتم بمنقذ اني كفرت بما اشركتموني من كفرت بي ولا اؤمن به ولا اقبله اذا هل

بعد هذا عذر ما بعد هذا عذر - [00:26:07](#)

هذا الشيطان اكبر يعني مخلوق يضل بني ادم الشيطان وهو يرى ان ادم اخرج من الجنة وهو عدو لنا ولا يفرح الا اذا اوقعنا في

المعصية او في الكفر ولذلك - [00:26:36](#)

قال ان الشيطان لكم عدو تتخذوه عدوه انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير ولخبز الشيطان ولبصره في الضلال لما امره ربه

بالسجود وامتنع فاخرجه من الجنة هو يعلم ابليس - [00:26:59](#)

كرم الله وقال ربي امرني الى يوم يبعثون. ربي امرني واهم شي في الحياة الوقت لا يوجد شيء اهم من الوقت ولذلك هو طلب

الوقت عشان يضل اكثر كمية من بني ادم - [00:27:27](#)

قال له انك من الممرضين قال فبعزتكم ايش لاغوينه اراد الوقت لينتقي وهو سبب في خروج ابينا ادم من الجنة الشيطان ليبدي لهما

وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين فدلها بغرور - [00:27:54](#)

ايه ده هذا لا عذر بعده اذا قال لك الشيطان تعال قل له الله يلعنك. اعوذ بالله منك هذا الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا جاء لحواء

وقال هذا يخرج من فيكا ويخرج من عينك او كذا وخوفها سمه عبد الحارث - [00:28:23](#)

وبعدين فلما فلما اتاهما صالحا جعلاه شركا او شركاء فتعالى الله عما يشركون او يشركون. فالشيطان ورا بني ادم لانه يروا انهم

سبب في خروجهم من الجنة ولذلك العلاج للتجاء الى الله وعدم - [00:28:51](#)

ما يقول له اتجه الى الله واما ينزعك من الشيطان نزع فاستعذ بالله ولما كان اعظم شيء ينتفع به المسلم القرآن قال تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله وجعل في اخر القرآن باستعاذة - [00:29:21](#)

قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس حتى يحفظ المسلم القرآن وينتفع به اذا حري بنا ان ننتبه من الشيطان ونعلم انه لنا عدو وانه اخبر عنه - [00:29:45](#)

ربه انه سيوضع له منبر في النار كما ورد في بعض الروايات وانه سيقول في النار ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان. ما عندي قوة ما عندي جيش - [00:30:06](#)

ما عندي اي شيء حبال اكتفكم كل واحد نقول له تعال كل واحد يلبس عليه على قدر فهمه بهذا وانشكك هذا وندخل بهذا الرياء وندخل بهذا ونأتي لهذا وهذا ونجعل القطيعة بين الاخوان - [00:30:25](#)

وكل واحد ملبس عليه على قدره حتى نذله فلا تلوموني ما انا بمصرخكم بمنقذكم وما انتم بمنقذي اني كفرت بما اشركتموني منكم الذي قطعتموني فيه واتبعتموني فيه الان كفرت به ولا اقبله - [00:30:45](#)

بعدين قال ان الظالمين لهم عذاب اليم الظالمون ان الظالمين الظالمين جمع ظالم. والظالم هو الذي يظلم الشيء في غير موضعه وهو الذي لا يعبد الله وهو الذي يظلم الناس وهو الذي يضع الامور في غير موضعها. لهم من الله تعالى عذاب - [00:31:06](#)

يعني عقوق يعني موجعة والحقيقة ان هذا الكتاب لابد ان نعطيه وقت اقول واؤكد لابد ان نعطي وقتا لكتاب ربنا كل شيء في الدنيا لازم فيه من الوقت واعظم ما يعقل الوقت القرآن - [00:31:28](#)

نور وهداية وكتاب والنبي صلى الله عليه وسلم اشتكى لربه وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا وقال افلا يتدبرون القرآن؟ افلم يتدبروا القول كتاب انزلناه اليك - [00:31:53](#)

مبارك ليدبر آياته وهذا لا يكون الا باعطاء الوقت للقرآن. جزء من الوقت ولذا لا يمكن يكون انتاج في الدنيا الا بالوقف الصوم يحتاج وقت تحتاج وقت الطهارة تحتاج وقت - [00:32:10](#)

الحج يحتاج وقت البيع والشراء يحتاج وقت الزراعة تحتاج وقت الانجاب يحتاج وقت كل شيء يحتاج وقت والقرآن يحتاج وقت نعطيه وقت نحفظ نفهم نطبق نتخلق فاذا فعلنا ذلك الله تعالى يصلح لنا دنيانا واخرانا - [00:32:28](#)

واي شيء اعظم من ان يصلح للعبد دنياه واخراه الله كريم وقادر ولا يضيع اجر من احسن عملا لابد ان يكون لنا صحبة مع كتاب ربنا واذا صحبناه استنارت عقولنا - [00:32:53](#)

واصبحنا في سعادة وعز وحمانا الله ممن يريد ان يوقع بنا واعزنا واغنانا. واذا متنا ادخلنا الجنة اي شيء اعوج من هذا؟ اذا عملنا بكتاب ربنا ندخل الجنة ونعزي الدنيا - [00:33:11](#)

لان الله يقول ايش اوفوا بعهدي لأكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات ثوابا من عند الله. والله عنده حسن الثواب. لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. متاع قليل ومأواهم جهنم - [00:33:33](#)

الخطر الخطر ان الانسان لا يفكر لا ينتبه ولذلك العبادات لا تقبل الا اذا كانت على المواصفات المطلوبة اي عبادة لا تقبل الا اذا كانت على المواصفة المشروعة اذا كان الانسان لا يعطي وقت ليعلم صفات العبادة المشروعة تكون يكون الاجر ناقصة ومعدوم - [00:33:52](#)

ما بدي ان اعطي وقت اعرف العبادات الواجبة والصفات ومتى تقبل ومتى ترفض ونقرأ القرآن ونعرف ان هذا امر وان هذا نهى ونتخلق باخلاق القرآن. وبعدين ما اردناه يعطيه لنا ربنا - [00:34:16](#)

ان اردنا مالا اغنانا وان اردنا عز اعزنا وان عاد انا شخص اوقع به ربنا دمره ربنا. من عادى لي وليا نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقه. ويرزقنا اتباعه. وان يرينا الباطل باطلا. ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا - [00:34:34](#)

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصل لآخرتنا التي لها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك ان تحفظ هذه



اللهم احفظ المملكة العربية السعودية حكاما ومحكومين والسكان المحفظ جميع بلاد المسلمين ووحده صفوف المسلمين وقوي

شوكتهم. ورد عنهم كيد اعدائهم. اللهم ارحم ضعفنا وتجاوز عن سيئاتنا. سبحان ربك رب العزة - 00:35:17

عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما الفرق بين المخلصين والمخلصين  
المخلصين سم مفعول والمخلصين سم آ المخلصين والمخلصين اسم مفعول المخلصين الذين اخلصوا اعمالهم لله. والمخلصين الذين

خلصوا مما فيهم - 00:35:35

يعني جعلوا خلاصا والمخلصين هم الذين اخلصوا عبادتهم لله. نعم هذا استنفاعا وسم مفعول يسأل اسئلة يقول ما المواضع التي  
اشتملت عليها سورة الفاتحة في القرآن الكريم يقول ما اعراب الصابنون في قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابرون -

00:36:09

لماذا هذه الاسئلة موضوعات الفاتحة التي الموضوعات القرآن سبعة وقد ذكرها الله تعالى في في الفاتحة لان هذا نوع من الاعجاز لانه

القرآن جاء يبين سبع علوم التوحيد والنبوات والميعاد والاحكام والوعد والوعيد والقصص - 00:36:34

كل القرآن يتكلم على هذه الموضوعات السبعة وتكرر. وجاءت في الفاتحة لان القرآن معجز هذه الموضوعات السبعة موجودة في

الفاتحة الحمد لله توحيد الالهية رب العالمين توحيد الربوبية. الرحمن الرحيم توحيد الاسماء والصفات - 00:36:56

يوم الدين يوم القيامة. اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط الا الشريعة انعمت عليهم الوعد المغضوب عليهم الوعيد. وفي انعمت  
عليهم والمغضوب عليهم القصص والنبوات في قوله انعمت عليهم من النبيين والصديقين. فكل موضوعات القرآن السبعة موجودة في

الفاتحة. وهذا من اعجاز القرآن - 00:37:15

اما ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون كذلك ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون هذي اختلفوا في اعرابها هل هي

معطوفة على ذاك؟ ان الذين مبنية الا الذين امنوا والذين هادوا والصابئون عليها لان الذين - 00:37:40

لم تعمل ان او هي معطوفة على محل ودائز رفعك معطوفا على منصوب انا قبل ان تستكمل لان لان ان وما دخلت عليه في تأويل

يعني في محل مبتدع عند السي بوي - 00:38:02

او ان الذين امنوا والذين هادوا لهم الجنة والصابئون كذلك يكون كأنه استئناف المهم هذه امور الاعراب التي وردت عن المعربين

يقول ترد بعض المسائل في المدونة ولم يذكرها الامام مالك في الموطأ - 00:38:22

كمسألة القبض والسدل فهل كذب ابن القاسم انسخ القول في اخر الايام. ومن يتقدم على منزل ومن يقدم بالمذهب المالكي ابن وهب

ام ابن القاسم ام ابن ماجد ام ابن الحبيب - 00:38:44

على كل حال هو ابن القاسم هو راوي المدونة وعبدالله بن وهب روى عن مالك في الموطأ ان من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما

شئت ان نضع ايما لنا في شمائلنا على الصلاة - 00:39:04

وروي عن مالك في المدونة سئل مالك عن القبض فقال لا اعرفه وفي بعض الروايات واكرهه في الفرض وهذا حديث صحيح عن ابن

وهب وهذه رواية عن ابن القاسم بالمدونة - 00:39:18

وابن القاسم درجة ثالثة بعد الصحابة. وابن وهب في الدرجة الاولى بعد الصحابة. هذا كما يقول الحافظ بن حجر في التقريب يقول

ابن وهب ثقة ثقة وابن القاسم يقول ثقته - 00:39:35

وبعدين ما لك وقبل ابو حنيفة والشافعي واحمد كل واحد منهم يقول يا صح الحديث ما هو مذهبي وقد صح الحديث بوضع اليد

اليمنى على الاسراء في الصلاة. فهو مذهب كل الائمة - 00:39:51

لانه صح به الحديث. واذا صح الحديث ليس مذهب لاحد ولذلك الدسوقي الذي محشي آ يعني الرجل الذي شرح مختصر خليل لما

قال على مذهب الامام مالك قال الدسوقي المذهب - 00:40:09

مكان الذهاب في المسائل لاجتهادية اما النصوص فلا مذهب فيها لاحد وانما هي اتباع النصوص اتباع المذهب مكان الذهاب في

المسائل الاجتهادية اما النصوص هي اتباع لان الله يقول اتبعوا ما انزل اليكم - 00:40:30

وقد صح عن الائمة الاربعة ان كل واحد منهم يقول اذا صح الحديث فهو مثلي وقد نومه اخونا الفلاني في بعض الطبقات المعني لابن قدامة قال ابو حنيفة الامام لا ينبغي لمن له اسلام اخذ باقواله حتى تعرضا على الكتاب والحديث المرتضى. ومالك - 00:40:54

كن امام دار الهجرة. قال وقد اشار نحو الهجرة. كل كلام منه ذو قبول. ومنه مردود سوى الرسول صلى الله عليه وسلم والشافعي قال ان رأيتموه قولي لما خالفا لما رويتموه من الحديث فاضربوا الجدار بقولي المخالف الاثار. واحمد قال لهم لا تكتبوا - 00:41:17

ما قلته بل اصل ذاك فاطلبوا نسمع مقالة الهداة الاربعة واعمل بها فان فيها المنفعة لقمعها لكل ذي تعصب والمنصفون يكتفون بالنبي صلى الله عليه وسلم وهذا الصح عنهم - 00:41:36

واسنده الشيخ ناصر الدين في اول صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم اتى باسانيد صحيحة عن الائمة ان كل واحد منهم يقول يا صح الحديث وهو مذهبي. اذا وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة - 00:41:53

ثابت وتكون رواية ابن القاسم رواية شاذة لانه ثقة خالف الثقات والله اعلم طبعاً بعض المالكية لا يحب هذا يقول من اين جاء علم التجويد ولذا قرأت قراءة صحيحة بغير مد اربع حركات وست حركات وغيرها - 00:42:09

هذه الاشياء لها اصل عند الصحابة ام هي من ابتكار القراء القرآن ما فيه ابتكار القرآن جاء جبريل وحفظه للنبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم حفظه للصحابة. والصحابة حفظوه للتابعين والتابعون - 00:42:33

احفظوه لمن بعدهم حتى وصل الينا وامام الفن يقول والاخذ بالتجويد حتم لازم من لم يوجد القرآن اثم وابن مسعود لما قال له الرجل براءة قال ما هكذا لا اقرأنيها رسول الله؟ براءة يمد بها صوته وكان يقول ولا الضالين - 00:42:52

يمد بها صوته وهذا امور لازم القرآن لا يقرأ ودادة. لا يجوز ان يقرأ المسلم القرآن الا بشيخ والذين يتجهمون على المصاحف ويقرأوا من غير شيخ اخاف ان يكونوا اثمين - 00:43:12

القرآن لا يقرأ الا بشيخ هذا كلام الله ومعجز. وكتابته تختلف عن الاملاء بان مئة تكتم ورا الميم الف والصلاة يكتب وراء اللام واو وساريكم يكتب واو وفي حروف زائدة وكلمات زائدة. وعادن - 00:43:33

وتمود يكتب وراء الدال الف زائد ولله يحطوا عليهش دائرة لذلك تجد الذي لا يقرأ قالوا يقرأ قالوا يقول قالوا مائة ما هي مائة هي مائة لان الميم معها الف هي ليست معها هي مئة. ان يكن منكم مائة صابرة يغلب مائتين - 00:43:57

ولذلك لا ينبغي للمسلم ان يهجم على المصحف ويقرأه الا بعد ان يأتي لشيخ ويتدرب على القراءة وليس بينه وبين تركه الا رياضة امرئ بفكه الذي يأتي ويقرأ المصحف بدون شيخ هذا مشكل - 00:44:24

لابد للقرآن من شيخ جبريل علم النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم علم الصحابة. والصحابة علموا التابعين والتابعون علموا اتباعهم حتى وصل الينا والذي يقول من الفضلاء ان التجويد غير لازم قوله غير لازم - 00:44:44

والاخذ بالتجويد حتم لازم كل حرف له اقل شيء خمسة صفات وله مخرج لا بد ان تعطى للحرف صفته ويخرج من مخرجه اما التمطيط والتطويل والتطريب هذا لا ينبغي هو الذي لا ينبغي اما قراءة القرآن وتجويده والله قال ورتل القرآن - 00:45:04

ترتيلاً وهذا ابن الجزائري امام الفن. قال والاخذ بالتجويد حتم لازم نعم ولا يقرأ القرآن آآ المسلم الا بشيخ يقول يقال خذ من القرآن ما شئت بما شئت اي هو صالح لكل زمان ومكان - 00:45:28

هل يجوز لي وضع الايات التي نزلت بالكفار في المسلمين العبرة بعموم الالفاظ لا بخصوص الاسباب ولذلك وكان الانسان او كافر شيء جدلاً. هذه الآية نازلة في كفار مكة ولما جاء النبي صلى الله عليه وسلم لعلي ووجده وفاطمة نائمين وقال الا تصليان؟ فقال علي

رضي الله عنه ان ارواحنا بيد الله والحديث - 00:45:46

في صحيح البخاري فخرج مغضباً يضرب فخذه وقال وكان الانسان شيء جدل لان هنا العبرة بعموم اللفظ لا يقصد ان علي كافر لا يقصد ان جنس الانسان يجادل ليس الماء مقصود عموم الالفاظ لا بخصوص الاسباب - 00:46:11

وعلى كل حال هذا القرآن لا بد ان نعطيهِ الوقت في قراءته وفي حفظه وفي فهمه وفي العمل به وفي التأدب من عذاب بادابه. وقد

ضمن لمن تمسك به به انه لا يضل ولا يشقى - 00:46:31

وضمن لمن تركه انه يضل ويحشر يوم القيامة اعمى. قال ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى نرجو  
الله ان لا يجعلنا ممن اعرض عن ذكر الله. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:46:54